

الوصية 34 الدالية الصدق

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله وتوصيك لا تكذب وان كنت مازحا وكن لازما للصدق في كل مورد. هذه الوصية وصية عظيمة الوصية بالصدق - [00:00:00](#)

والحذر من الكذب. فالصدق من اخلاق المسلم. والصدق مطابقة الخبر للواقع. وضده الكذب وهو عن الشيء خلاف الواقع. وقد اثنى الله عز وجل على الصادقين وامر بالصدق. فقال الله عز وجل والذي - [00:00:20](#)

جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. وقال الله عز وجل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. وكذلك اثنى على نبيه اسماعيل. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان - [00:00:40](#)

طول النبي وكانت من صفات نبي الله يوسف ها انه صادق. قال الله عز وجل يوسف ايها الصديق فافتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. وقد امرنا النبي صلى الله عليه وقد امرنا الله بالصدق واهل الصدق - [00:01:00](#)

امرنا الله بامرين بان نصدق وان نلازم اهل الصدق. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والجنة هي دار والجنة هي دار الصادقين. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود يقول النبي صلى الله - [00:01:20](#)

عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق تحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور - [00:01:40](#)

الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. والقاعدة تقول الاصل في الكذب الحرمة الا بدليل. الاصل في الكذب الحرمة. فلا يجوز للانسان ان يعمل لسانه بشيء من الكلام - [00:02:00](#)

الكذب لا في جد ولا في هزل. قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يصلح الكذب في جد ولا في هزل رواه الامام البخاري في الادب في الادب المفرد. ولكن العلماء رحمهم الله تعالى اجازوا الكذب في ثلاث مواطن. اجازوا الكذب - [00:02:20](#)

في ثلاث مواطن الكذب في الحرب. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وراء بغيرها. وهذا من مريض وفي التعريض مندوحة عن الكذب. وكذلك وكذلك قال وكذلك قال النبي صلى الله عليه - [00:02:40](#)

وسلم الحرب لا مهيب بالظلم الحرب خدعة الحرب خدعة ومما يجوز من كذب كذلك الكذب للاصلاح في اصلاح ذات البين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يقول الشيء ليصلح ذات البين. فيقول خيرا ويمي خيرا. هذا ليس بكذاب - [00:03:00](#)

الثالثة الكذب على الزوجة ليرضيها. لعظم المصالح في هذه الكذبات. ومن اهل العلم من قال ان المراد الكذبات هنا انما هي المعاريظ. وهذا قد يكون فيه نظر لان الاصل هو البقاء على الظاهر حتى يرد حتى يرد - [00:03:30](#)

ناقل فان قلت ولماذا اجاز الشارع الكذب في هذه الابواب؟ نقول لعظم المصلحة المترتبة عليه. فمصلحة الكذب في هذه الحالة فمصلحة الكذب في هذه الحالة تربو على مفسدته تربو على مفسدته. ومن اعظم انواع الكذب واخسها - [00:03:50](#)

الكذب في اليمين الغموس. الكذب في اليمين الغموس. وحقيقة اليمين الغموس ان يحلف الانسان على امر مضى يعلم ان انه كاذب فيه. وهي من جملة كبائر الذنوب باتفاق باتفاق العلماء. كما في الصحيحين من حديث - [00:04:10](#)

بن عمرو قال صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشارة بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين واليمين الغموس واليمين الغموس لا كفارة فيها. ولكن كفارتها امران. لا كفارتها اقصد لا كفارة مالية فيها - [00:04:30](#)

وانما كفارتها امران. الاول رد الحقوق الى اصحابها. والامر الثاني التوبة النصوح الصادقة. وسميت غموسا لانها يغمس صاحبها في

الاثم ثم تغمسه بعد ذلك في النار. وسخط الله واليـم عقابه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50
ان حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه وهو وعليه غضبان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا ينظر اليهم ولا - 00:05:10
زكيهم ولهم عذاب اليم المسبل ازاره والمنان عطائه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ومن اخس الكذب شهادة الزور والعياذ بالله. وهي من اكبر الكبائر كما نص على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30
وسلم في الصحيحين من حديث ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين ثم قال وشهادة الزور وكان متكئا - 00:05:50
فجلس فجعل يقول الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت فاذا الصدق واجب والكذب محرم الصدق واجب والكذب محرم الا فيما خصه الا فيما خصه النص - 00:06:10